

التهاب المسالك البولية عند الأطفال

URINARY TRACT INFECTION
IN CHILDREN



المملكة العربية السعودية
رئاسة الحرس الوطني الشؤون الصحية
مدينة الملك عبد العزيز الطبية



يعتبر قسم طب الأطفال من الأقسام الكبيرة في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني التابع لمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالرياض. ويضم هذا القسم عدداً كبيراً من الأطباء الاستشاريين في كافة تخصصات طب الأطفال الدقيقة - أمراض الحساسية ونقص المناعة، أمراض الغدد الصماء والسكري، أمراض الجهاز الهضمي والكبد، الأمراض الوراثية والانتقلالية، أمراض الدم والأورام، الأمراض المعدية، أمراض الكلى، أمراض القلب والأوعية الدموية، الأمراض العصبية، الأمراض الصدرية، الأمراض الروماتيزمية، الأمراض النفسية وتخصص سلوكيات ونمو الأطفال وطب البلوغ والراهقة، الأمراض الجلدية، بالإضافة إلى العلاج المركز للأطفال، والعلاج المركز لحديثي الولادة والخدج، وطب طوارئ الأطفال وأمراض الأطفال العامة . ويوجد في المستشفى مختلف تخصصات جراحة الأطفال - جراحة العامة، جراحة العظام، جراحة المسالك البولية، جراحة القلب، جراحة زراعة الأعضاء، جراحة الأعصاب، جراحة التجميل والحرق، جراحة العيون، جراحة الأنف والأذن والحنجرة، جراحة الفم والأسنان - بالإضافة إلى التخصصات الصغيرة المساعدة وهناك أكثر من ٤٠ متدرباً في برنامج تخصص طب الأطفال للمقيمين وبرنامج الزمالات في تخصصات طب الأطفال الدقيقة وتدريب أطباء الامتياز وطلاب كلية الطب.

اقتبست معلومات هذه المطوية من مراجع و مصادر علمية موثوقة وتم تنقيحها بعناية من قبل لجنة التوعية والتثقيف الصحي في قسم طب الأطفال وبمشاركة الاستشاريين المتخصصين في موضوع المطوية .

قسم طب الأطفال (١٥١٠)

مستشفى الملك فهد للحرس الوطني

مدينة الملك عبد العزيز الطبية

ص. ب ٢٢٤٩٠ الرياض ١١٤٢٦

بريد إلكتروني peds@ngha.med.sa

موقع الانترنت : www.ngha.med.sa

جميع الحقوق محفوظة - رقم ايداع (١٤٢٤/٧٣٤٤) - مكتبة الملك فهد الوطنية



اما إذا كانت الحالة مستقرة ويستطيع الطفلأخذ العلاج بالفم فإن الطبيب سوف يقوم بإعطائه العلاج اللازم والمناسب. كما يجب الاهتمام بإعطاء الطفل العلاج كما وصفه الطبيب وللفترة المنصوح بها والتي تتراوح بين ٧-١٤ يوماً. في العادة تحسن حالة الطفل بعد يوم أو يومين من بدء العلاج إلا أنه يجب التأكيد على ضرورة إتمام العلاج للفترة المحددة لتفادي حدوث الالتهاب مرة أخرى.

المتابعة

بعد الانتهاء من العلاج سيقوم طبيب الأطفال بتكرار فحص البول وذلك للتأكد من خلوه من الجراثيم. كما أنه سوف يقوم ببعض الفحوصات للجهاز البولي للتأكد من سلامته من أي عيوب خلقية أو عيوب نتجت عن الالتهاب ومن هذه الفحوصات:

■ الأشعة الصوتية للكلى والمثانة.

■ الأشعة الملونة للمثانة والإحليل حيث يتم إدخال أنبوب صغير عن طريق الإحليل والحقن المثانة بمادة ملونة.

■ الأشعة الت渥ية: وذلك بحقن مادة عن طريق الوريد ومن ثم أخذ أشعة للكلى وذلك للتأكد من سلامتها وعدم تأثيرها بالالتهاب مع العلم أن هذه الأشعة تعتبر مثل الأشعة العادية وليس لها تأثير أكثر من الأشعة العادية.

ملحوظة

الالتهابات البولية في معظم الأحيان بسيطة وعلاجها بسيط وإهمال علاجها قد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة مثل الفشل الكلوي وضعف النمو وغيرها.

طرق جمع البول

توقف دقة التحليل وصحته على خلو العينة من التلوث بجراثيم قد تكون خارج فتحة الإحليل ولهذا يجب أن تتطفي طفلك والمنطقة جيداً قبل أخذ عينة البول والحرص على تجنب جمع الجزء الأول من البول حيث يكون بداية التبول مختلط بجراثيم.

وهنالك طرق عديدة لجمع البول:

- الطريقة المثلثي هي إدخال أنبوبة صغيرة عن طريق الإحليل إلى المثانة ومن ثم جمع البول في إناء معقم.
- ويمكن جمع البول عن طريق وضع كيس بلاستيكي صغير حول الجهاز التناسلي ومن ثم جمع البول فيه ولكن هذه الطريقة غير دقيقة.
- يمكن للأطفال الكبار جمع البول في إناء معقم. يؤخذ بول الصبي بوضع الوعاء تحت مسيل البول بعد نزول القليل منه في المرحاض. أما البنات فافضل طريقة لجمع البول هي وضع الوعاء في وسط المقدد قبل شروعها في التبول. قد يكون اسهل على الفتاة الأكبر سنًا للإمساك بالوعاء تحت مسيل البول وهي جالسة على كرسي المرحاض.

العلاج

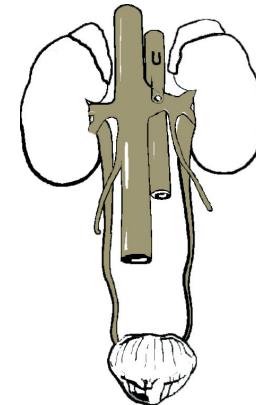
يتم علاج التهاب المسالك البولية بالمضادات الحيوية عن طريق الوريد أو الفم اعتماداً على حالة الطفل الصحية. فإذا كان الطفل يعاني من حرارة شديدة وألم في البطن مع تقيؤ فإنه ينصح بأخذ المضاد عن طريق الوريد في المستشفى.

البولية وكذلك الأولاد الغير مطهرين (مختتين).

الأعراض

تشمل أعراض الالتهابات البولية على ما يلي :

- حرارة
- ألم أثناء التبول
- تكرار التبول بصورة أكثر من المعتاد
- صعوبة في إخراج البول
- التقيؤ وضعف الشهية
- آلام في البطن
- رائحة كريهة للبول
- تعكر لون البول أو خروج دم معه
- ضعف النمو عند الأطفال الصغار



تكثر الإصابة بالتهابات المسالك البولية بين الأطفال وفي معظم الأحيان لا تبدو أي أعراض على المصابين وبما أن هذه الالتهابات قد تؤدي إلى مضاعفات خطيرة فإننا نود التبيه على ماهيتها وأعراضها وطرق علاجها. يعمل الجهاز البولي على تكوين وتخزين البول، ويكون من الكليتين والحالبين والمثانة والإحليل. يتكون البول في الكلى ومنها يمر إلى المثانة عبر الحالبين حيث يتجمع البول لحين إخراجه من الجسم.

التهاب المسالك البولية

عادةً لا يحتوي البول الطبيعي على جراثيم ولكن قد تصل الجراثيم إلى البول بإحدى طريقتين: إما عن طريق الإحليل أو عن طريق الدم . وعند وصول الجرثومة إلى هذه المنطقة فإنها قد تؤدي إلى التهاب في جميع أجزاء الجهاز البولي أو في بعض منها مثل :

- الإحليل (الالتهاب الإحليلي)
- المثانة (التهاب المثانة)
- الكلى (الالتهاب الكلوى)

تصيب التهابات المسالك البولية ما نسبته ٣٪ من الفتيات و ١٪ من الأولاد قبل سن الحادية عشر من العمر . لذلك فإن إمكانية إصابة الطفل الذي يعاني من حرارة بدون أعراض أخرى بالتهاب المسالك البولية هي واحد إلى عشرين.الفتيات أكثر عرضة لالتهابات المسالك

إذا كان هنالك توقع بإصابة طفلك بـالتهاب في المسالك البولية فإن طبيب الأطفال سيقوم بالآتي:

١. السؤال عن أعراض التهاب المسالك البولية.
٢. السؤال عن وجود التهاب في المسالك البولية عند أحد أعضاء العائلة .
٣. السؤال عن المأكولات والمشروبات التي يتناولها الطفل حيث أن هنالك بعض المواد التي قد تثير الجهاز البولي.
٤. القيام بفحص الطفل.
٥. الحصول على عينة من البول لإجراء بعض الاختبارات عليها والقيام بزراعتها للتأكد من خلوها من الجراثيم.